باب النهم

obeikandl.com

(٢٧٠)

قيل لأعرابي : ما اسم المرق عندكم ؟ قال : السخين . فقيل له : فإذا بَرَد، فماذا تسمونه ؟ فقال الأعرابي : لا ندعه يبرد .

(٢٧١)

لَزِمَ أعرابيٌ سُفيانَ بنُ عُيَينَةَ، المُحَدِّثُ المعروف، مُدَّةً يَسمَعُ منه الحديثَ فلمَا أنْ جاء لِيسافر قال له سُفيان: يا أعرابي، ما أعجبك مِن حَديثِنا ؟ فقال الأعرابي: ثلاثةُ أحاديث، حديثُ عائشةَ رضي اللّه عَنها عَنْ النبيِّ صلى اللّه عليهِ و سلَّمَ « أنَّهُ كانَ يُحِبُّ الحلوى والعَسل «، و حديثِهِ صلى اللّه عليه و سلم « إذا وُضِعَ العَشاءُ و حَضَرت الصلاةُ فابدأوا بالعَشاء» ، و حديثه صلى اللّه عليه و سلم « لَيسَ مِن البِرِّ الصيام في السفر».

(٢٧٢)

أكل أعرابي عند أمير وكان شرهاً..

فقال الأمير : مالك تأكل الخروف كأن أمه نطحتك ؟

فرد الإعرابي : ومالك تشفق عليه كأن أمه أرضعتك؟!

(٢٧٣)

قال أبو العير: قال لي أبو العباس أحمد بن يحيى – ثعلب (من أئمة النحو في عصره): الظبي معرفة أو نكرة؟ فقلت: إن كان مشوياً على المائدة فمعرفة، وإن كان في الصحراء فهو نكرة!.. فقال ثعلب: ما في الدنيا أعرف منك بالنحو.

(٢٧٤)

جلس أعمى وبصير معا يأكلان تمرا في ليلة مظلمة فقال الأعمى : أنا لا أرى ولكن لعن الله من يأكل ثنتين ثنتين وعندما انتهى التمر صار نوى العمى أكثر من نوى البصير فقال البصير : كيف يكون نواك أكثر من نواي ؟ فقال الأعمى لأني آكل ثلاثا ! فقال البصير أما قلت : لعن الله من يأكل ثنتين ثنتين ؟ قال : بلى ولكني لم اقل ثلاثا.

obeikandl.com